كل واحد من افراد هذه الاجناس تقول لكل اسد رايته هذا اسامة
مقبلا وكذلك الباقي ويجوز ان تطلقها على صاحب الحقيقة من حيث
هو فتقول اسامة اشجع من ثعالة كما تقول الاسد اشجع من الثعلب
اي صاحب هذه الحقيقة اشجع من صاحب هذه الحقيقة ولا
يجوز ان تطلقها على شخص غايب لا تقول لمن بينك وبينه
عهد في اسد خاص هذا اسامة وباعتبار ذاته الى مفرد
ومركب فالمفرد كزيد واسامة والمركب ثلاثة اقسام مركب
تركيب اضافة كعبد الله وحكمه ان يعرب الاول من جزئيه
بحسب العوامل الداخلة عليه ويخفض الثاني بالاضافة دايما
ومركب تركيب مزج كبعلبك وسيبويه وحكمه ان يعرب بالضمة
رفعا وبالفتحة نصبا وجرا كسائر الاسماء التي لا تنصرف هذا
ان لم يكن مختوما بويه كبعلبك فاذا ختم بها بني على الكسر كسيبويه
ومركب تركيب اسنادي كشاب قرناها وحكمه ان العوامل
لا تؤثر فيه شيا بل يحكى على ما كان له من الحالة قبل النقل والى
اسم وكنية ولقب وذلك لانه ان بدي باب او ام كان كنية
كابي بكر وام بكر وابي عمرو وام عمرو والا فان اشعر برفعة المسمى
كزين العابدين او بضعته كقفة وبطة وانف الناقة فلقب
والا فاسم كزيد وعمرو فاذا اجتمع الاسم مع اللقب وجب في الافصح
تقديم الاسم وتاخير اللقب ثم ان كانا مضافين كعبد الله زين العابدين
او كان الاول مفردا والثاني مضافا كزيد زين العابدين او كان الامر
بالعكس كعبد الله قفة وجب كون الثاني تابعا للاول في اعرابه
اما على انه بدل منه او عطف بيان عليه ويجوز ايضا قطعه عن
التبعية اما برفعه خبر المبتدا المحذوف او بنصبه مفعولا لفعل
محذوف ويجي ايضا في المفردين ذلك خلافا للجمهور البصريين
وان كانا مفردين كزيد قفة وسعيد كرز فالكوفيون والزجاج
يجيزون فيه وجهين احدهما اتباع اللقب للاسم كما تقدم في
بقية الاقسام والثاني اضافة الاسم الى اللقب وجمهور البصريين

يوجبون

يوجبون الاضافة والصحيح الاول والاتباع اقيس من الاضافة
والاضافة اكثر ثم الاشارة وهي ذا للمذكر وذي وذه وتي وته
وتا للمؤنث وذان وتان للمثنى بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا
واولا لجمعهما والبعيد بالكاف مجردة من اللام مطلقا او مقرونة
بها الا في المثنى مطلقا وفي الجمع في لغة من مده وفيما تقدمته
ها التنبيه الثالث من انواع المعارف اسم الاشارة وينقسم بحسب
المشار اليه الى ثلاثة اقسام ما يشار به للمفرد وما يشار به للمثنى
وما يشار به للجماعة وكل من هذه الثلاثة تنقسم الى مذكر
ومونث فللمفرد المذكر لفظة واحدة وهي ذا وللمفرد المونث عشرة
الفاظ خمسة مبدوة بالذال وهي ذي وذهي وذه بالكسر وذه
بالاسكان وذات وهي اغربها وانما المشهور استعمال ذات
بمعنى صاحبة كقولك ذات جمال او بمعنى التي في لغة بعض طي
حكا الفراء بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به
اي التي اكرمكم الله بها فلها حينئذ ثلاثة استعمالات وخمسة
مبدوة بالتا وهي تي وتهي بالكسر وته بالكسر وته بالاسكان
وتا ولتثنية المذكر ذان بالالف رفعا كقوله تعالى فذانك برهانان
من ربك وذين بالياء جرا ونصبا كقوله تعالى ربنا ارنا اللذين ولتثنية
المونث تان بالالف رفعا كقولك جاتني هاتان وتين بالياء جرا ونصبا
كقوله تعالى احدى ابنتي هاتين ولجمع المذكر والمونث اولا قال الله
تعالى اولئك هم المفلحون وقال تعالى هولا بناتي وبنو تميم يقولون
اولا بالقصر وقد اشرت الى هذه اللغة بما ذكرته بعد من ان
اللام لا تلحقه في لغة من مده ثم المشار اليه اما ان يكون قريبا
او بعيدا فان كان قريبا جي باسم الاشارة مجردا من الكاف وجوبا
ومقرونا بها التنبيه جوازا تقول جاني هذا وجاني ذا ويعلم
ان ها التنبيه تلحق اسم الاشارة بما ذكرته بعد من انها اذا
لحقته لم تلحقه لام البعد وان كان بعيدا وجب اقترانه
بالكاف اما مجردة من اللام نحو ذاك او مقرونة بها نحو ذلك

قوله ربنا ارنا اللذين الاول ان هذين لساحران
لان اللذين اسم موصول اه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)